لوكاشينكو وكيم أكدا تعزيز العلاقات مع روسيا.. وموسكو: واشنطن تكذب بشأن مواجهة الإرهاب

بوتين في «يوم روسيا»: رمز لاستمرارية تاريخ ألف عام ومتحدون تحت سقف الوطن

ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع القيادة العسكرية الروسية سير العملية الخاصة في أوكرانيا والإنجازات الميدانية وفقاً للخطط الموضوعة، كما تلقى اتصالين هاتفيين من نظيريه البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو والكوري الديمقراطي كيم جونغ أون تم خلالهما بحث تعزيز العلاقات، على حين جددت موسكو التأكيد أن قرار واشنطن رفع القيود المفروضة على توريد الأسلحة إلى كتيبة «آزوف» الإرهابية الأوكرانية يثير سخطاً شديداً ويكشف حقيقة ادعاءاتها حول مواجهة الإرهاب. وحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف في تصريح صحفي أمس: إن بوتين أجرى في وقت متأخر من مساء أول من أمس الثلاثاء اجتماعاً عسكرياً شارك فيه وزير الدفاع أندريه بيلاوسوف، ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف وقادة المناطق العسكرية، وأوضح أن بوتين اطلع خلال الاجتماع على سير العملية العسكرية الروسية الخاصة والخطط حول مواصلة العمليات، واستمع لتقارير المشاركين في اللقاء بشكل مفصل، وعقد اجتماعات منفصلة معهم.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال حفل توزيع جوائز الدولة في الكرملين (أ ف ب)

من جانب آخر، أفاد المكتب الصحفي للكرملين بأن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو هنأ خلال محادثة هاتفية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بيوم روسيا، وجاء في بيان صدر عن الكرملين: «جرت مكالمة هاتفية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والبيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، وهنأ ألكسندر لوكاشينكو بحرارة فلاديمير بوتين بيوم روسيا».

وأضاف البيان: «تمت مناقشة المسائل الحيوية للتطوير المقبل للعلاقات الروسية البيلاروسية والشراكة الاستراتيجية مع الأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في أعقاب المحادثات التي جرت على مستوى عال في مينسك في أيار الماضي، كما تم تناول بعض النواحي التطبيقية للتعاون في إطار دولة الاتحاد».

بدوره، أعرب الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون في برقية تهنئة بوتين عن أمله بمواصلة تعزيز العلاقات مع روسيا، وشدد على أن هذه العلاقات ستقدم مساهمة إيجابية في تحقيق السلام والأمن العالميين والعدالة الدولية الحقيقية.

وحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية فإن كيم في برقيته: إنه «في ظل القيادة النشطة والمخلصة لبوتين سيتغلب الشعب الروسي بنجاح على مختلف التحديات مثل العقوبات والضغط من القوى المعادية ويقوم بحماية سيادة البلاد وأمنها ومصالحها»، مؤكداً دعم بلاده لشعب روسيا وجيشها الذي يناضل من أجل «العدالة والحقيقة».

وقبل ذلك، أشار الرئيس الروسي في رسالة تهنئة لمواطني بلاده، إلى ضرورة إحياء الذكرى كرمز لارتباط مسار الوطن الذي يمتد لألف عام، ولفت بمناسبة العيد الوطني «يوم روسيا»، إلى أن الروس اليوم متحدون تحت سقف الوطنية والمسؤولية عن مصير الوطن. وخلال حفل تكريم الفائزين بجوائز الدولة للعام الماضي ٢٠٢٣، في القصر الكبير بالكرملين تزامناً مع مناسبة العيد الوطني للبلاد: قال بوتين: «كل روسيا تدعم أبطالها»، وأضاف: «في المرحلة الحالية، العلم هو الأساس لحل المشاكل واسعة النطاق التي تواجه روسيا». وأكد أن الشعب الروسي تغلب على الدوام على «جميع الصعوبات والعقبات والمحن، وزاد في عظمة الوطن».

من جانبها، اعتبرت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو أن روسيا واحدة من بلدان قليلة تقدم بديلاً للمسار المسدود الذي يسير عليه الغرب، وتعمل على حل المشكلات التي تهم المجتمع الدولي، وكتبت ماتفيينكو في مدونتها بمناسبة «يوم روسيا»: إن روسيا اليوم، عندما يقف العالم على مفترق طرق فإنها واحدة من الدول القليلة التي تملك بديلاً للمسار المسدود الذي يتبعه الغرب.

وأردفت: «العالم على مفترق طرق، إن ما يحدث في الحياة الثقافية والروحية للغرب لا يدع مجالاً للشك في أنه يتساق وبعيداً عن مفهوم تحرير الإنسان، وعما صنعه ويجعل منه إنساناً على وجه التحديد، أي إنسان وكائن يفكر، عنده شعور وأخلاق وليس فقط كائناً مستهلكاً»، وشددت على أن القصر الكبير بالكرملين تزامناً مع مناسبة العيد الوطني للبلاد: قال بوتين: «كل روسيا تدعم أبطالها»، وأضاف: «في المرحلة الحالية، العلم هو الأساس لحل المشاكل واسعة النطاق التي تواجه روسيا».

على خلفية حل البرلمان الفرنسي ورفض ماكرون الاستقالة

انقسامات بصفوف اليمين بشأن التحالف مع أقصى اليمين في الانتخابات التشريعية

أحدثت دعوة رئيس حزب «الجمهوريين» اليميني، إريك سيوتي، إلى إقامة تحالف غير مسبوق مع أقصى اليمين، تطوراً لافتاً جديداً في فرنسا، وخاصة أنها تأتي بعد أيام من حل الرئيس إيمانويل ماكرون الجمعية الوطنية ودعوته إلى انتخابات تشريعية مبكرة، مع استبعاده الاستقالة.

وفي مقابلة مع قناة «تي إف ١» الفرنسية، قال سيوتي: «نحن بحاجة إلى التحالف، مع الحفاظ على هويتنا، مع حزب التجمع الوطني ومرشحيه»، هذه الدعوة لاقت انتقادات لاذعة متهمة سيوتي بـ«الخيانة» و«الكذب»، كما اعتبرت كوادر من حزب سيوتي أن ما تقدم به الأخير «خطأ شخصي»، من خلال دعوته إلى التحالف في الانتخابات التشريعية مع «التجمع الوطني» اليميني الذي خرج منتصراً بفوز ساحق الأحد الماضي في الانتخابات الأوروبية.

وأسقط سيوتي، المعروف بنهجه الصارم على الهجرة، محظوراً أبقى حزبه وريث «الديغولية» التي هيمنت على الحياة السياسية الفرنسية على مدى عقود، وأتهم وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، العضو السابق في حزب الجمهوريين والقيادي في الفلك الأيمن بمساندة ماكرون في ٢٠١٧، بأنه بذلك «وقع اتفاقيات ميونيخ»، التي تعود إلى عام ١٩٣٨ وحملت يومها توقيع فرنسا وألمانيا النازية خصوصاً.

في المقابل، رحّب «التجمّع الوطني» المدفوع بنجاحه في الانتخابات الأوروبية والذي يعد الأوفر حظاً في الاقتراع البرلماني المقبل، بما وصفه بـ«الانتصار الجديد»، وأشاد بـ«الخيار الشجاع» الذي اتخذه سيوتي، معتبراً أنه ينمّ عن «الإحساس بالمسؤولية»، وتعليقاً على هذه الخطوة، قالت رئيسة المجموعة البرلمانية «للتجمّع الوطني»، مارين لوبان: «أربعون عاماً من الإقصاء الزائف تتلاشى بعدما تسببت في خسارة الكثير من الانتخابات»، ويحاول التجمع منذ سنوات إقامة تحالفات في صفوف اليمين ويسعى لتوسيع قاعدته قبل الانتخابات التي قد توصله إلى السلطة لمدة أقصاها ٣ أعوام.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد بدوره في مقابلة مع مجلة «فيغارو ماغازين» عبر الإنترنت، أول من أمس الثلاثاء، أنه يرفض الاستقالة «مهما كانت نتيجة» الانتخابات التشريعية التي «أخوضها من أجل الفوز، برغم تراجع شعبيته». ودافع ماكرون عن قراره واصفاً إياه بـ«الجيد»، في وجه الذين يعتبرون أنه «من الجنون، التسبّب بزلزال كهذا في وقت تستعد فيه البلاد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية من الـ ٢٦ من تموز إلى الـ١١ من آب المقبل.

يُذكر أن الرئيس الفرنسي أعلن، مساء الأحد، حلّ البرلمان والتوجّه إلى انتخابات مبكرة، بعد الفوز الكاسح للتجمع الوطني اليميني في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، بحصوله على ٣١,٣٧ بالمئة من الأصوات، فيما حصل حزب «النهضة» الذي يتزعمه ماكرون على ١٤,٦ بالمئة، وستجرى الانتخابات على دورتين في الثلاثين من حزيران الجاري والسابع من تموز المقبل.

وكالات

أدرجت الكيان في قائمتها السوداء لمنتهكي حقوق الطفل

الأمم المتحدة: إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وعنفاً جنسياً ضد الفلسطينيين

أعلنت لجنة التحقيق الأممية المعنية بالانتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في تقرير جديد لها، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولة عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تم ارتكابها على نطاق واسع خلال عمليات وهجمات العسكرية في غزة، مشيرة إلى أن إسرائيل أعاقت منذ ٧ تشرين الأول الماضي تحقيقات اللجنة ومنعت وصولها إلى إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة.

وطالبت نافانيثم بيلاي، رئيسة لجنة التحقيق، إسرائيل بالوقف الفوري لعملياتها وهجماتها العسكرية على غزة والاعتداء على رفح الذي أودى بحياة مئات المدنيين، وأدى مجدداً إلى نزوح مئات آلاف الناس إلى مناطق غير آمنة تفتقد الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية.

وخلصت اللجنة، وفق وكالة أنباء «الأناضول»، إلى أن سلطات الاحتلال مسؤولة عن جرائم حرب مثل التجويع كوسيلة حرب والقتل العمد، وكذلك توجيه الهجمات بشكل متعمد ضد المدنيين والأعيان المدنية والنقل المميت والعنف الجنسي والتعذيب والمعاملة غير الإنسانية أو القاسية والاحتجاز التعسفي والاعتداء على كرامة الشخص.

ومن النتائج التي خلص إليها التحقيق الأممي أيضاً، استهداف رجال وصبيان فلسطينيين عبر جرائم ضد الإنسانية مثل الإبادة والاضطهاد الجنساني، إضافة إلى جرائم القتل والنقل القسري والتعذيب والمعاملة غيرالإنسانية أو القاسية. ووجد التقرير أن تصريحات مسؤولين إسرائيليين، بما فيها تلك التي عكست سياسة إلحاق خانق واسع من الدمار وقتل أعداد كبيرة من المدنيين، ترقى إلى مستوى التحريض وقد تشكل جرائم دولية خطرة أخرى.

وأوضحت اللجنة أن إسرائيل فرضت «حصاراً كاملاً» يرقى إلى مستوى عقاب جماعي ضد السكان المدنيين، واستخدمت الحصار وحجب ضروريات الحياة كسلاح في سبيل تحقيق المكاسب الإستراتيجية والسياسية وانطبق الأمر كذلك على قطع إمدادات المياه والغذاء والكهرباء والوقود وغيرها من المساعدات الإنسانية.

وخلص التقرير إلى أن أنواعاً محددة من العنف الجنسي والجنساني هي جزء من إجراءات قوات «الأمن» الإسرائيلية التشغيلية. ووصل التقرير إلى هذا الاستنتاج بحكم معدل تكرار وانتشار وجسامة الانتهاكات بما فيها نزع الأسلحة والتعرية العلنية القسرية بنية إذلال المجتمع ككل.

وفي الضفة الغربية، خلصت اللجنة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب العنف الجنسي والتعذيب والمعاملة القاسية أو غير الإنسانية والاعتداء على كرامة الشخص، وأعمال التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والاعتداء على عزّة وكرامة الأفراد المحتجزين في غزة، وأعمال التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والاعتداء على كرامة المحتجزين في الضفة الغربية.

وخلص التقرير إلى أن الحكومة والقوات الإسرائيلية سمحتا وعززتا وحرضتا على حملة هجمات عنيفة من مستوطنين ضد مجتمعات فلسطينية في الضفة الغربية.

وطالبت اللجنة في توصياتها إسرائيل بتطبيق قرار لوقف إطلاق النار وإنهاء الحصار على غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية ووقف استهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية، كذلك دعت اللجنة الاحتلال إلى الامتثال الكامل لالتزاماته القانونية التي حددتها أوامر محكمة العدل الدولية بشأن الإجراءات الاحتياطية التي صدرت في ٢٦ كانون الثاني الماضي و٢٨ آذار و٢٤ أيار، وبالتحديد الأمر بوصول اللجنة إلى غزة للتمكن من إجراء التحقيقات. كذلك أوصت اللجنة بأن تقوم كل الدول الأطراف في نظام روما الأساسي بالتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية.

في السياق، أدرجت الأمم المتحدة قوات الاحتلال في «القائمة السوداء» للأطراف التي ارتكبت «انتهاكات جسيمة» بحق الأطفال في مناطق النزاعات المسلحة خلال عام ٢٠٢٣، بعد، حسب وكالة أنباء «الأناضول»، وثق ٧٨٣٧ انتهاكاً بحق ٤٢٤٧ طفلاً فلسطينياً في غزة والضفة الغربية وشرق القدس الشرقية ارتكبتها قوات الاحتلال ومستوطنون «غير شرعيين».

وذكر التقرير الأممي الذي لم يصدر رسمياً، أن «الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ارتفعت بنسبة ١٥٥ بالمئة خلال عام ٢٠٢٣»، إذ تم تسجيل ٧٨٣٧ انتهاكاً بحق ٤٢٤٧ طفلاً فلسطينياً في غزة والضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، وفق التقرير.

وأشار التقرير إلى أن تلك الانتهاكات «ارتكبها الجيش الإسرائيلي والمستوطنون الإسرائيليون غير الشرعيين»، وأوضح أن «الجيش وقوات الأمن» الإسرائيلية مسؤولان عن ٥ آلاف و٦٩٨ منها من تلك الانتهاكات، وذكر التقرير أن إسرائيل اعتقلت ٩٠٦ أطفال فلسطينيين، كما يعرقل الجيش الإسرائيلي وصول الأطفال إلى المساعدات الإنسانية في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

وإلى جانب الجيش الإسرائيلي، شملت «القائمة السوداء» للأمم المتحدة «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس و«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وكالات

المقاومة أذلت الكيان بعملية «طوفان الأقصى»

«ميدل إيست مونيتور»: مهاجمة لبنان كارثة على وجود إسرائيل

سلط موقع «ميدل إيست مونيتور» البريطاني الضوء على محاولات التضليل المستمرة من الكيان الإسرائيلي لخداع الرأي العام حول قدرات جيش الاحتلال، وقال لا تكفّ آلة الدعاية الإسرائيلية عن خلق الشعارات لمحاولة خداع العالم بشأن القوة العسكرية والمعنوية المفترضة لقواتها المسلحة، لقد زعموا بالفعل أن الجيش الإسرائيلي هو «الجيش الأكثر أخلاقية في العالم»، و«الجيش الأفضل تدريباً في العالم»، و«الوحش الفولاذي الذي لا يقهر».

وجاء في مقال للمؤرخ والمتخصص في العلاقات الدولية ماركوس تينويو نشره الموقع أن هذه الأكاذيب الصهيونية تضعف معنوياتها يوماً بعد يوم، بفعل الإخفاقات الذريعة لآلتهم العسكرية في غزة وعلى الجبهة الشمالية، حيث تقرض المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني عزائم استثنائية على إسرائيل، وتعزز استقلال خطط العمليات القائمة على القوة العسكرية المفرطة، وتدمير البنية التحتية، وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى.

وأضاف: إسرائيل مسؤولة عن كارثة لا توصف، إذ فشلت في تحقيق «النصر الشامل» الذي وعد به نتنياهو، فهي لم تقض على حركة حماس في غزة، ولم تسترد الأسرى الإسرائيليين، بل على العكس من ذلك، فإلى جانب الهزيمة العسكرية والسياسية والأخلاقية في غزة، تخسر إسرائيل شمال فلسطين المحتلة بتدمير مواقعها العسكرية، وإجلاء أعداد كبيرة من المستوطنين الإسرائيليين.

وحسب ماركوس، فإنه منذ ثمانية أشهر تشنّ «إسرائيل» حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مستخدمة كل ما لديها من إمكانيات وكل أنواع الأسلحة والذخائر والقنابل المحرمة دولياً، وتقصف بشكل عشوائي المدارس والمستشفيات والمناطق المحمية بالقانون الدولي الإنساني.

وقال: لقد أذلّت المقاومة الفلسطينية إسرائيل بما قامت به في السابع من تشرين الأول، عندما سيطرت على المستوطنات والقواعد العسكرية الإسرائيلية ليوم كامل بشكل غير مسبوق، «طوفان الأقصى» هي المواجهة التي كان لا بد منها ضد العدو، وجاءت في وقتها المناسب، وهي الرد الذي كان لا بد منه بعد ٧٦ عاماً من الاحتلال، والحرب على غزة وضع لا مخرج للكيان الصهيوني منه، لقد كانت خيبة حاسمة، جرح لن يلتئم ولن تستطيع حتى الإمبريالية إنقاذ «إسرائيل».

وتابع ماركوس في الأسابيع الأخيرة توالت انتقادات من قادة عسكريين ومحللين صهاينة الجيش ضد ١١٤ فتاة في السودان، تعد قوات الدعم السريع مسؤولة عن ٩٧ حالة منها.

وأضاف التقرير: إن الأمم المتحدة تحققت من ١٧٢١ انتهاكاً في السودان؛ بما في ذلك مقتل ٤٨٠ شخصاً وتشويه ٧٦٤، معظمها خلال تبادل إطلاق النار بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، كما تحققت من وقوع ٨٥ هجوماً على المدارس والمستشفيات.

وأرجع التقرير إدراج قوات الدعم السريع في القائمة السوداء إلى تجنيدها الأطفال، وارتكاب جرائم الاغتصاب بحقهم وغيرها من أعمال العنف الجنسي ومهاجمة المدارس والمستشفيات، إلا أن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، لم تردا على طلب للتعليق.

ويشهد السودان منذ منتصف نيسان العام الماضي، اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق متفرقة بالسودان، وحسب الأمم المتحدة فإن أكثر من ١٤ ألف شخص قتلوا وأصيب ٣٣ ألفاً منذ بدء الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، كما أدت الحرب إلى نزوح السودان إلى مقتل الآلاف، وشردت أكثر من ٨,٥ ملايين شخص.

وكالات

تنوي زيادة عمق دفاعها الإستراتيجي إلى ٥٠٠٠ كيلومتر خارج الحدود

إيران تواصل استعداداتها لانتخابات الرئاسة في ٩٠ ألف مركز اقتراع

في إطار الاستعدادات للانتخابات الرئاسية التي تجري في البلاد نهاية الشهر الجاري، أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أنها بدأت إرسال أوراق الاقتراع إلى المراكز المحددة لذلك والتي يقدر عددها بنحو ٩٠ ألفاً، على حين جدد وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني ضرورة بذل المزيد من الجهود لوقف الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية، قال وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيدي: «بدأت عملية إرسال أوراق الاقتراع للانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة إلى مختلف مناطق البلاد، كما تم تجهيز ومراجعة أجهزة تحديد الهوية»، وأضاف: «ستجري الانتخابات الرئاسية في ٢٨ حزيران الحالي في ما يقرب من ٩٠ ألف مركز اقتراع في أنحاء البلاد».

وتابع: «كذلك من المقرر خلال عملية التصويت في الخارج، أن توفر إمكانية التصويت لمزوّاد الإيرانيين الموجودين في العراق والمدينة المنورة ومكة وجدة، وتأمل في أن يتم التعاون اللازم من الأجهزة الدبلوماسية للدول المعنية بهذا الخصوص».

وأول من أمس الثلاثاء، أعلن رئيس لجنة الانتخابات «محسن إسلامي»، عن تحديد ٢٥٠ مركز اقتراع في صعيد العالم لاستقبال الناخبين الإيرانيين المقيمين في خارج البلاد من أجل التصويت في الانتخابات الرئاسية وأوضح أن الإيرانيين خارج البلاد، لديهم الاختيار أن توفر إمكانية التصويت لذوي الإيرانيين الموجودين في العراق والمدينة المنورة ومكة وجدة، وتأمل في أن يتم التعاون اللازم من الأجهزة الدبلوماسية للدول المعنية بهذا الخصوص».

وزارة الداخلية الإيرانية بدأت إرسال أوراق الاقتراع إلى المراكز المحددة والتي يقدر عددها بنحو ٩٠ ألفاً (عن الانترنت)

وقال باقري كني: «نحن حاجة إلى التحالف، مع الحفاظ على هويتنا، مع حزب التجمع الوطني ومرشحيه»، هذه الدعوة لاقت انتقادات لاذعة متهمة سيوتي بـ«الخيانة» و«الكذب»، كما اعتبرت كوادر من حزب سيوتي أن ما تقدم به الأخير «خطأ شخصي»، من خلال دعوته إلى التحالف في الانتخابات التشريعية مع «التجمع الوطني» اليميني الذي خرج منتصراً بفوز ساحق الأحد الماضي في الانتخابات الأوروبية.

وأسقط سيوتي، المعروف بنهجه الصارم على الهجرة، محظوراً أبقى حزبه وريث «الديغولية» التي هيمنت على الحياة السياسية الفرنسية على مدى عقود، واتهم وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، العضو السابق في حزب الجمهوريين والقيادي في الفلك الأيمن بمساندة ماكرون في ٢٠١٧، بأنه بذلك «وقع اتفاقيات ميونيخ»، التي تعود إلى عام ١٩٣٨ وحملت يومها توقيع فرنسا وألمانيا النازية خصوصاً.

في المقابل، رحّب «التجمّع الوطني» المدفوع بنجاحه في الانتخابات الأوروبية والذي يعد الأوفر حظاً في الاقتراع البرلماني المقبل، بما وصفه بـ«الانتصار الجديد»، وأشاد بـ«الخيار الشجاع» الذي اتخذه سيوتي، معتبراً أنه ينمّ عن «الإحساس بالمسؤولية»، وتعليقاً على هذه الخطوة، قالت رئيسة المجموعة البرلمانية «للتجمّع الوطني»، مارين لوبان: «أربعون عاماً من الإقصاء الزائف تتلاشى بعدما تسببت في خسارة الكثير من الانتخابات»، ويحاول التجمع منذ سنوات إقامة تحالفات في صفوف اليمين ويسعى لتوسيع قاعدته قبل الانتخابات التي قد توصله إلى السلطة لمدة أقصاها ٣ أعوام.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد بدوره في مقابلة مع مجلة «فيغارو ماغازين» عبر الإنترنت، أول من أمس الثلاثاء، أنه يرفض الاستقالة «مهما كانت نتيجة» الانتخابات التشريعية التي «أخوضها من أجل الفوز، برغم تراجع شعبيته». ودافع ماكرون عن قراره واصفاً إياه بـ«الجيد»، في وجه الذين يعتبرون أنه «من الجنون، التسبّب بزلزال كهذا في وقت تستعد فيه البلاد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية من الـ ٢٦ من تموز إلى الـ١١ من آب المقبل.

يُذكر أن الرئيس الفرنسي أعلن، مساء الأحد، حلّ البرلمان والتوجّه إلى انتخابات مبكرة، بعد الفوز الكاسح للتجمع الوطني اليميني في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، بحصوله على ٣١,٣٧ بالمئة من الأصوات، فيما حصل حزب «النهضة» الذي يتزعمه ماكرون على ١٤,٦ بالمئة، وستجرى الانتخابات على دورتين في الثلاثين من حزيران الجاري والسابع من تموز المقبل.

وكالات

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
الكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠٠٠٢١٢٣٧٤٠٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥/٠١١ فاكس: ٠٠٢١٣٩٤٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة مغاوي ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٠٢٠٢١٢٧٧٧٢٥٦ - تلفاكس: ٠٠٢٠٢١٢٧٧٧٥٧
■ حمص ـ بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٠٢٠٣١٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٠٠٢٠٣١٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مباني اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٠٢٠٤١٣٣١٣١٨ - فاكس: ٠٠٢٠٤١٣٣١٣١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٠٢٠٤٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٠٢٠٤٣٢١٣٠٩٠
www.alwatan.sy

رام الله: روسيا وقفت إلى جانب فلسطين ودعمت قضيتها منذ بدايتها

المقاومة تمطر الاحتلال بالقذائف والصواريخ وترغمه على استقدام تعزيزات

واصلت المقاومة الفلسطينية في اليوم الـ٢٥٠ من عملية «طوفان الأقصى» خوض اشتباكات ضارية ضدّ قوات الاحتلال في شرق مخيم الشاطئ، وسط وقف رفح، جنوب قطاع غزة، وتحديداً في وسط المدينة والجهة الجنوبية الشرقية منها، في حين وصف محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني، العلاقات الروسية الفلسطينية بالتاريخية، مؤكداً أن روسيا وقفت دوماً إلى جانب فلسطين ودعمت قضيتها منذ بدايتها.

وحسبما أكد مراسل «الميادين»، كبّدت المقاومة الفلسطينية جيش الاحتلال خسائر في مخيم الشاطئ، وسط رفع ما أجيره على استقدام تعزيزات، في حين واصلت خوض اشتباكات عنيفة ضدّه في حي البرازيل، جنوب شرق المدينة، ووفق وسائل إعلام فلسطينية أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها تجمّعاً لجنود الاحتلال وآلياته في محيط مسجد السلام، غرب مخيم الشاطئ، بقذائف «الهاون» النظامي من عيار ٦٠ ملم.

وفي محور «تسارير»، جنوب مدينة غزة، قصفت سرايا القدس، برشقة صواريخ «١٠٧»، مركزاً إسرائيلياً للقيادة والسيطرة، في حين استهدفت جنوداً إسرائيليين بعبوة أرضية مجهزة مسبقاً، قرب مسجد سعد، شرقي حي الزيتون، جنوبي شرقي مدينة غزة، واستهدفت بوابل من قذائف «الهاون» النظامي، أبراج الإرسال في موقع «ناحل عوز» الإسرائيلي، شرق مدينة غزة.

بدورها، أكدت كتائب شهداء الأقصى تمكّن مجاهديها من استهداف تجمّعات لآليات جيش الاحتلال بقذائف «الهاون»، وذلك في شرقي مدينة رفح، استهدفت أيضاً، بوابل من قذائف «الهاون» النظامي أبراج الإرسال في الموقع نفسه، في حين تمكّنت من استهداف مقر قيادة «الجيش» الإسرائيلي في «تسارير»، بصواريخ من «١٠٧» قصيرة المدى، بالاشتراك مع سرايا القدس، في عملية تأتي في إطار التعاون بين مختلف الأجنحة العسكرية وبينها تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال، مكّدةً إياها مزيداً من الخسائر في العديد والعتاد، إثر جيش الاحتلال الإذنّ الماضي، بمقتل ٤ جنود في صفوفه في تفجير المقاومة مبنى في رفح، وإذ يتكبّد الاحتلال على خسائره ويفرض رقابةً شديدةً بشأنها، فإن البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في غزة تؤكد أن قتلاه ومصابيه

المقاومة الفلسطينية خلال دكها القوات الإسرائيلية في شرقي حي الزيتون بقذائف «الهاون» (عن الانترنت)

أكبر بكثير مما يعلن.

في غضون ذلك، نفّذ طلبة جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، أمس الأربعاء، مسيرة داعمة لغزة وكفر دان، وذلك مع وصول أخبار استهداف حزب الله للواعر الاحتلال الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة، وخلال المسيرة، ردد المشاركون هتافات داعمة للمقاومة في لبنان واليمن والعراق مساندتها المقاومة في فلسطين، ومن بين الهتافات: «يا نصر الله ويا عيوني.. احرق كريات شمونة، وتحيتنا بالمليون للحشد الشعبي في العراق، وقبل ذلك، نفذت المقاومة اللبنانية سلسلة عمليات في إطار دعمها لقطاع غزة، مقاومة وشعباً، وفي إطار ردّها على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى اللبنانية، وخصوصاً الاغتيال الذي نفّذه الاحتلال الإسرائيلي في بلدة جويا أول من أمس، وأسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء، وبالتوازي، تواصل المقاومة في اليمن والعراق عملياتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، دعماً لقطاع غزة، وإسناداً لمقاومته.

من جانب آخر، وصف محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني، العلاقات الروسية الفلسطينية بالتاريخية، مؤكداً أن روسيا وقفت دوماً إلى جانب القضية الفلسطينية منذ بدايتها وأضاف في مقابلة مع «سبوتنيك»، إن الصداقة بين القياديين الروسية والفلسطينية قوية، وإن هناك تفاهماً قوياً، واتفاقاً في الرؤى والمواقف والمفاهيم حول الكثير من القضايا.

وشدد على ضرورة الحفاظ على التوازن في الساحة الدولية وأن يتخلص العالم من النظام الأحادي القطب، من خلال وجود أقطاب متعددة في المنظومة الدولية تحقق التوازن بين القوى، وإلا تحول العالم إلى مجرد أسير لقوة عظمى واحدة.

وأكد أن الولايات المتحدة تحاول أن تبقي هذه الهيمنة الإمبريالية على العالم من خلال تقديم نفسها كقطب وحيد للعالم، وروسيا بإمكانها مع العالم الإسلامي والعربي أن تحقق هذا التوازن، وأوضح الهباش أن أهمية العلاقات الإسلامية الروسية، والعربية الروسية، والفلسطينية الروسية، تأتي من أجل أن تأخذ روسيا دورها كقوة عظمى وكبرى في الساحة الدولية.

وكالات

بري أكد أن حزب الله أفقد إسرائيل سيطرتها على السماء

صفي الدين في تشييع الشهيد عبد الله: ردّنا زيادة العمليات كماً ونوعاً

أكد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين، أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال على حماقته، لم يتعلم من التجارب الماضية إذ يعتقد أن اغتيال القادة يضعف المقاومة، مشيراً إلى أن التجربة أثبتت أن المقاومة تزداد ثباتاً ورسوخاً بعد استشهاد قادتها.

وشدد صفي الدين على ضرورة أن يعلم الاحتلال أن الجواب التنفيذي للمقاومة في وجه الاحتلال هو زيادة العمليات كماً ونوعاً في إسناد غزة، مؤكداً أنه «على إسرائيل أن تجيّز نفسها للبكاء والعويل، بعد أن كانت تئن وتصرخ مما أصابها في شمال فلسطين المحتلة».

ولدى حديثه عن القائد الذي ارتقى على طريق القدس، أشار صفي الدين إلى أن الشهيد عبد الله هو «بطل من أبطال حرب تموز عام ٢٠٠٦، ومن الطبيعي أن يكون هدفاً دائماً للاحتلال»، مضيفاً: «الحاج أبو طالب لم يغادر ساحات القتال والوغى، وهو ولد شجاعاً وشب فارساً وقاتل مجاهداً صابراً، والتصق بالتراب المعطر براحتي أحبائه الشهداء، ومضى إليهم مطمئناً ووفياً».

وأشار صفي الدين إلى ضرورة أن يعلم الاحتلال أن الوضع في جنوب لبنان سيهدأ أوتوماتيكياً، عندما تقف الحرب في قطاع غزة، وحسب صحيفة «اللواء» اللبنانية، قال بري: إن «أهم إنجاز حققه حزب الله في هذه الحرب هو أن السماء لم تعد لإسرائيل وحدها»، مضيفاً: «نحن ملتزمون بقواعد الاشتباك وملتزمون بتطبيق القرار ١٧٠١، لكن إسرائيل تمتنع عن تطبيقه».

وأضاف: «منذ اليوم الأول تصلنا رسائل تبدي تخوفها من توسع الحرب، وهذا صحيح، لكن نحن لا نخاف ومعتادون على التهديدات»، موضحاً: «بالمناسبة، منذ العام ٢٠٠٦ إلى ما قبل عملية طوفان الأقصى، سجلت ألف خرق للقرار طاعة بها إسرائيل».

وكالات

تحسين حلبي

الجنرال بريك يطالب بطرد قادة الحرب نتنياهو وغالانت وهاليفي

ريما تصبح شهادة الجنرال الإسرائيلي المتقاعد يتسحاق بريك إحدى الوثائق التي تؤكد هزيمة الكيان الإسرائيلي أمام صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وأمام المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله من جنوب لبنان ومحور المقاومة كله، ففي ١١ حزيران الجاري كشف بريك في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تحت عنوان: «حرب بلا هدف في زمن يتسمّ القادة بمناصبهم والإسرائيليون يقفون أبناءهم» أوضح فيه أن «الجنود الإسرائيليين يقتلون ويصابون بجراح خطيرة على يد العبوات والكمائن في حرب فقدت هدفها، ويستمر القتال فقط بسبب ثلاثة قادة هم: بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هيرتسي هاليفي».

ويضيف بريك: إن القوات الإسرائيلية «تضطر للعودة للقتال ذهاباً وإياباً في المناطق نفسها التي احتلتها في قطاع غزة لأنها تترك